ملم الرباعي للارتفاعات الواطئة . بالاضافة الى تعزيز الشبكات بمدافع مضادة للطائرات ذاتية الحركة موجهة بالرادار عيار ٢٣ ملم رباعية من طراز (ز. س. يو — ٢٣ — ٤) ، ومدافع مضادة للطائرات ذاتية الحركة عادية عيار ٥٧ ملم ثنائية من طراز (ز. س. يو — ٥٧ — ٢) .

وعندما بدا للقادة الاسرائيليين انه لا مفر من الحرب وان القتال سيندلع في جبهتين في آن واحد، وبعد تقييم خاطىء للوضع بالاستناد الى عقلية ما قبل حرب حزيران ١٩٦٧ ، حاول هؤلاء القادة جس نبض السوريين لمعرفة مدى استعدادهم للحرب ومدى قدرتهم للقتال . وكما فعلوا في يوم ١٩٦٧/٤/٧ عندما ارسلوا طائراتهم لمعرفة قدرة سلاح الطيران السوري وقتها ، فقد دفعوا بمجموعات كبيرة من طائراتهم في يوم ١٩٧٣/٩/١٣ الى المنطقة الغربية الساحلية من سوريا (اللاذقية — طرطوس وبانياس) لمعرفة مدى استعداد الطيران السوري لتقرير ما يمكن اتخاذه من اجراءات في حال اندلاع القتال على الجبهتين . بالاضافة الى ذلك قصد من هذه المجابهة الجوية عرض عضلات سلاح الطيران الاسرائيلي وتحذير الاردن بأن لا يحاول المشاركة في اية عمليات حربية قد تنشب في المنطقة على أمل أن يسلك الاردن السلوك نفسه الذي سلكه في حرب عام ١٩٥٦ ، كما قصد منها تحذير كل من مصر وسوريا من نتائج ما كانتا تعدان له . يضاف الى هذا كله ان الاسرائيليين ادعوا ان المعركة قصد بها تجربة صواريخهم الموجهة جوجو نوع « شفريز » التي توصلوا الى انتاجها محليا .

بدأ الحادث بأن حلقت (٤) طائرات اسرائيلية فوق الساحل السوري قربا من عدد من المنشآت السورية الهامة ، وكانت القيادة الاسرائيلية تتوقع ان تخرج الطائرات السورية لاعتراضها لذلك دفعت مجموعة كبيرة من الطائرات الاسرائيلية للتحليق قربا من الساحل السوري استعدادا لتنفيذ المخطط الموضوع . وفعلا انطلقت الطائرات السورية في اثر الطائرات الاسرائيلية الاربع وبدأ الاشتباك ثم توالى تدفق طائرات الطرفين الى المنطقة حتى بلغ عدد الطائرات المشتركة في الاشتباك ما يربو على الـ (٦٠) طائرة . أعطت هذه المعركة القناعة للاسرائيليين بأن السيطرة الجوية لا زالت في أيديهم وانه لا خطر عليهم من الطيران العربي . وربما قصد الاسرائيليون من هذه المعركة الحصول على بعض المعلومات العملية لتقرير الاسلوب او النهج العسكري الذي سيتبعونه حيال سوريا في حالة اندلاع القتال في المنطقة وكيفية معالجة الاوضاع في حال اندلاعها على الجبهتين المصرية والسورية في آن واحد . وأغلب الظن ان نتائج المعركة الجوية جعلت اسرائيل تفكر باتباع الاسلوب التالي في حال اندلاع القتال على الجبهتين (وهو ما حدث فعلا) :

١ — اعطاء الجبهة السورية الاولوية لقربها من المناطق الحيوية الاهلة بالسكان ومعالجة الاوضاع عليها اولا لاخضاعها وانزال الهزيمة في الجيش السوري ومن ثم الانتقال الى الجبهة المصرية التي تتمتع فيها قواتها بعمق استراتيجي يتيح لها وقتا اكبر للتفكير وببعد خطر الجيش المصري عن مناطقها الحيوية .

٢ — الاعتماد بصورة اساسية على الطيران وذلك بالقيام بغارات جوية كثيفة تستهدف مهاجمة المطارات السورية لتدمير الطائرات السورية والمنشآت العسكرية فيها وخاصة التركيز على مدارج الطائرات لمنع الطائرات السورية من استخدامها . واسقاط الطائرات السورية التي تخرج للقاء الطائرات الاسرائيلية في الجو . وتحقيق السيطرة الجوية على سماء المعركة ، والانتقال بعد ذلك لمهاجمة الاهداف الحيوية الاقتصادية والعسكرية في سوريا ، ومهاجمة القوات السورية البرية العاملة في جبهة القتال والتركيز بصورة اساسية على الوحدات المدرعة وبطاريات المدفعية . وبعد التأكد من انهيار سوريا عسكريا الانتقال الى الجبهة المصرية لمواجهة الجيش المصري بعد ترك الامور للجيش الاسرائيلي في الجبهة الشمالية لينهي ما بدأه سلاح الطيران .

قدرت القيادة الاسرائيلية ان القتال على هذه الجبهة (الشمالية) لن يتحمل طويلا ولن يستغرق الا أياما معدودات يتم خلالها اخضاع سوريا وتحقيق النصر السياسي والعسكري الذي سيعطيها فرصة للتفرغ للجيش المصري الذي يتطلب جهدا أكبر ومدة اطول للتغلب عليه . فقد قدرت القيادة الاسرائيلية انه سيكون بمقدورها انزال الهزيمة بالقوات المصرية في فترة قصيرة يضاف الى ذلك انها